دعم اصحاب بساتين النخيل
رئيس لجنة زراعة ميسان: مشاريع واغراض زراعية ضمن خططنا الاستثمارية

حسين الهاشم / المدى

يشهد الواقع الزراعي في محافظة ميسان منذ عدة سنوات حالة من الإرباك بسبب غياب الكثير من مستلزمات نجاح العمليات الزراعية، وبغية الارتقاء بهذا الواقع اشرف مجلس محافظة ميسان على عدة مشاريع زراعية استثمارية نفذتها مديرية زراعة ميسان في عموم المحافظة تضمنت إقامة مشاريع ستراتيجية مختلفة لرفع مستوى الدعم الذي يقدم لقطاع الزراعة، وفي هذا الخصوص قال محمد نوري رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة ميسان: أن هذه المشاريع تضمنت حفر اكثر من ٦٠ بئراً ارتوازية ذات النفع العام خلال الفترة الماضية توزعت في مناطق أقضية ونواحي علي الغربي وعلي الشرقي وناحية المشرح ومنطقة الطيب في الشريط الحدودي لمناطق الجزيرة المحاذية للحدود العراقية الإيرانية التي تفتقر إلى المياه لاستخدامها في السقي وإرواء الأراضي الزراعية والحيوانات.. وكذلك وجود مشاريع سيتم انجازها ضمن تخصيصات مشاريع إنعاش الاهوار والقسم الآخر على مجلس محافظة ميسان حيث تم تخصيص مليار ونصف المليار دينار لإنشاء بيوت وظلل بلاستيكية، إما مشاريع إنعاش الاهوار فتوزعت في الاقضية والنواحي المشارفة على الاهوار الشرقية والغربية والجنوبية ومنها إقامة مشروع التربية السمكية بكلفة مليار ونصف المليار دينار في قضاء الميمونة في منطقة هورعودة.

إضافة الى زراعة ما يقارب من (٣٠) دونماً لأمهات النخيل تضاف إلى المناطق المزروعة لأصناف منوعة من النخيل في مناطق متفرقة من محافظة ميسان.بعد ان اقتلعت أشجار النخيل والفسائل وتم نقلها الى مناطق أخرى من العراق، وتمت زراعة عدة أنواع من النخيل منها البريم والبرحي ذات الإنتاجية العالية في منطقة المشتل داخل مدينة العمارة وبإشراف متخصصين في مجال زراعة النخيل وبعدها يتم نقلها الى مناطق اخرى لزراعتها مرة ثانية.

واوضح نوري وجود دعم لاصحاب بساتين النخيل في زراعة البساتين القديمة وغير المتكاملة، وضمن خطة زراعية منوعة الجوانب لإشاعة زراعة الشتلات في الدوائر الحكومية وغير الحكومية والبيوت بأسعار زهيدة ومدعومة من الدولة لإكثار زراعة الشتلات على اختلاف أنواعها، وقد بلغ إنتاج المحاصيل الزراعية لعام ٢٠٠٧ نحو (١٨٠٠٠) ألف طن لمحصول الحنطة و(١٣٠٠٠) طن من محصول الشعير و(١٤٠٠٠) طن من محصول الشلب زائداً (٢٤٠٠٠) طن من محصول شلب نوع العباسية تم تسويقه الى سايلو العمارة، إضافة إلى توزيع أنواع متعددة من الأسمدة الكيماوية من نوع داب والمركب واليوريا فقد تم توزيع (١٢٩٠٠٠) طن نوع داب و (١٤١١٩) الف طن نوع يوريا و (٣٣٤) الف طن نوع مركب على الفلاحين والمزارعين في المحافظة.

واشار الى ان قسماً من هذه المشاريع تم انجازها ضمن تخصيصات وزارة الزراعة للأعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ ومنها المحمية الطبيعية في قضاء علي الغربي بكلفة (١٧١٨٢٤٤٣٩) دينار وبناية شعبة المركز الزراعية بكلفة (٢٠٦ ٥١١ ٣٤٠) دينار وإنشاء محطة البحوث الزراعية على مساحة تقدر بمئة دونم وبكلفة (١١١٦٦٣٨٧١) دينار وإنشاء مختبر للوقاية الزراعية بكلفة (١٣٦٤٧٢٨٨٦) دينار وتدريب المهندسين والمعنيين بالمشروع باستخدام الأجهزة في تحليل العينات لمواقع المشاريع الزراعية وإنشاء مشروع تربية النحل بكلفة (١٤٣٨١٦٥٨) دينار عراقي، يحتوي على أكثر من (١٥) خلية نحل من ضمنها خلايا (الاسترول) وإنشاء ظلل وبيوت بلاستيكية عدد اثنين في محطة الغابات والبستنة بكلفة (٤٠٥١٦٤٦٤) مليون دينار وإنشاء بناية لنشر تقنية الري بالتنقيط على مساحة خمسة دونمات بكلفة (٣٦٥٨٩٤٢٤) دينار، وهناك أنشطة قامت بها اللجنة الزراعية في المجلس بالتعاون مع مديرية بيطرة ميسان منها مكافحة حقول الدواجن والإشراف عليها والقيام بحملات واسعة لمكافحة أمراض الجمرة الخبيثة والجمرة العرضية وعفونة الدم والحمى القلاعية التي تصيب الأغنام ومكافحة أمراض الدواجن (النيوكاسل) ومرض جدري الدجاج وتقديم اللقاحات المستمرة للمربين في مناطق متفرقة من محافظة ميسان والقيام بحملات إبادة الكلاب السائبة وإنشاء عدة دوائر للبيطرة في بعض الاقضية والنواحي التي تفتقر إليها إلى جانب القيام بعدة أنشطة في مجال الموارد المائية.

وتم مؤخرا إنشاء ناظم العديل في قضاء الكحلاء ومشروع ابو زيد وبيت شليج في منطقة الرعاش في قضاء الميمونة ومنطقة بريدة في الميمونة أيضا وإكمال مشروع ناظم الصبي في قضاء المجر الكبير والعمل على صيانة نواظم القادسية والخير والبتيرة والعريض والمشرح وقلعة صالح والمجرية . وتطهير (١٠٠٠٠٠) متر مكعب من الأنهار الواقعة في المناطق الزراعية ضمن خطة واسعة شملت أنهاراً في مناطق متفرقة من محافظة ميسان.

من الواقع الاقتصادي

إشاعة الوعي المصرفي

محمد شريف أبو ميسم

يقال ان المصارف تبيع الأحلام .. وثمة رأي يقول ان هذه الأحلام الممكنة البيع لا تلقى رواجاً دون وعي مصرفي لدى الجمهور.. وهذا الأخير لا يشاع له الوعي دون وسائل وأدوات تنفرد بها عادة المنظومة الاعلامية دون غيرها لتساهم مع تطور الأدوات المصرفية في صنع مناخ معرفي يتناسب مع حاجة الجمهور والخدمات المصرفية المقدمة.. فإن طالبنا بإشاعة الوعي المصرفي من خلال وسائل الاعلام فان مطالبتنا هذه ستبدو غير ذات جدوى دون الاسراع في إدخال أدوات تطور الصناعة المصرفية .. فثمة علاقة بين تزايد الوعي المصرفي في المجتمعات الحديثة مع زيادة استخدام التقانة في الصناعة المصرفية، وهذه العلاقة التي لا تبدو واضحة الآن في المجتمع العراقي بسبب استمرار تخلف الأدوات المصرفية وبسبب استمرار حالة انعدام الثقة بين الجمهور والمصارف جراء ما تعرض له القطاع المصرفي من تداعيات على مدار العشرين سنة الماضية وجراء ما ورثناه من نتائج السياسات التي ألحقت الضرر بمكانة المصارف المحلية لدى الجمهور، هي ذات العلاقة التي تنمو وتكبر في المجتمعات التي تزداد فيها استخدامات التقانة المصرفية، اذ يكفي أن نشير الى استخدامات النقود غير الورقية في المدفوعات التي تتم لسداد قيم التعاملات بين الأفراد والمؤسسات في جميع دول العالم، وكيف أضحت هذه التعاملات جزءاً من الحياة اليومية للمواطن عدا بعض الاستثناءات في بعض من دول العالم الثالث.. ومثلما يسعى البنك المركزي العراقي لوضع المعالجات والحلول لظاهرة التضخم المستدام التي يعانيها الاقتصاد الوطني عبر سياسة نقدية ترتكز على سحب الكتلة النقدية من خلال مزاد الدولار اليومي الذي يقيمه البنك أو من خلال رفع نسبة الفائدة، فإن ازدياد الاستخدامات للنقود غير الورقية - مثل الصكوك الممغنطة او البطاقة الائتمانية وما شابه ذلك - يدفع باتجاه تحقيق هدف السياسة النقدية التي يتبعها البنك المركزي، وهذا ما يفسر الجهود المتواصلة التي يبذلها البنك لتطوير وتحديث نظم المدفوعات المحلية التي لها دور مهم في تسهيل المعاملات والمبادلات التجارية وتطوير الخدمات المصرفية مع زيادة كفاءة وانسيابية التدفقات النقدية والمالية في الاقتصاد بصورة اكثر أمناً وسلامة وتجنب حمل النقود وخاصة في التعاملات التجارية الكبيرة بين التجار او بين التجار والمؤسسات الاخرى.. ان تحقيق هذا الهدف لا يتم من خلال ادوات التقانة المصرفية فحسب، انما يحتاج الى تكثيف إعلامي تتبناه الجهات ذات العلاقة بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية لإشاعة الوعي المصرفي وشرح اهمية هذا النمط من التعاملات، والاهم من ذلك اعادة الثقة بين طرفي العلاقة - الجمهور والمصارف - هذه الثقة التي اصابها التصدع جراء سياسات سابقة لا ذنب للقطاع المصرفي فيها.

> ان تحقيق هذا الهدف لا يتم من خلال ادخال ادوات التقانة المصرفية فحسب ، انما يحتاج الى تكثيف إعلامي تتبناه الجهات ذات العلاقة بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية

بمواصفات عالية وبأسعار تنافسية...
الشركة العامة لصناعة الحراريات تجهز معامل السمنت بالطابوق الحراري

أبرمت الشركة العامة لصناعة الحراريات عقداً مع الشركة العامة لصناعة السمنت الجنوبية يتضمن تجهيز معاملها بـ (٤٠٠) طن من طابوق ومواد حرارية مختلفة وذلك لرفع الطاقة الانتاجية في الشركة.

وأوضح مصدر مسؤول في قطاع الصناعات الانشائية انه بوشر بتنفيذ هذا العقد ابتداء من ٢٠٠٨/٩/٨ وسيتم تجهيز كامل الكمية المطلوبة خلال الايام القليلة المقبلة متضمنة (٢٠٠) طن من الطابوق الناري نوع ٦٢٢ و (١٠٠) طن طابوق ناري من نوع ٤٢٢ مع (٥٠) طن بوكسايت مجروش اضافة الى (٥٠) طن مونة حرارية.

ويذكر ان الشركة تجهز الاسواق بمنتجاتها إضافة الى سد حاجة الشركات الأخرى.

الصناعة: للحديد والصلب تنفذ مشروع توسيع الانابيب الحديدية

باشرت الشركة العامة للحديد والصلب تنفيذ مشروع توسعات الانابيب الحديدية مع الجانب الالماني حيث خصصت ،مبلغ (١٠,٥) مليار دينار للمشروع، ضمن الخطة الاستثمارية ،لعام ٢٠٠٨ ،المخصصة ،للشركة والبالغة (١٤,٩) مليار دينار. أكد ذلك مصدر مسؤول في الوزارة وقال أن المبلغ المتبقي والبالغ (٤,٤) مليار دينار تم تخصيصه لتأهيل الشركة، وأضاف أن الشركة تقوم بتقديم دراسة تأهيل شركة الحديد والصلب لعام ٢٠٠٩ بأعلان مناقصات لهذه الفعالية. وفي سياق متصل اوضح المصدر أن الشركة أبرمت عقدين بالعملة المحلية بلغت قيمتهما الاجمالية (٢) مليار دينار وزعت بواقع عقد مع شركة من القطاع الخاص لبناء المسقفات الخاصة بمعمل الانابيب، بلغت قيمته (١,٩٩٧) مليون دينار فيما بلغت قيمة العقد الآخر (٣٠) مليون دينار مع الشركة العامة للتصاميم والاستشارات الصناعية لأجراء التصاميم الهندسية المدنية الخاصة بمشروع بناء المسقفات.

اقتصاديات الظل

مجانية الاتصالات الغالية الثمن!

لم نكد نفرغ من مخادعات شركة للاتصالات، حتى نقع في فخ جديد لشركة جديدة تبيع خدمات سيئة تستنزف مدخولات المستهلك بطريقة متحضرة عبر أساليب الترويج والدعاية المتطورة.. الشركة التي تتربص لمدخولاتنا هذه المرة تبيع خدمة الانترنت.. فهي تدعي انها تقدم خدمة مجانية (كذا ساعة للمشتركين الجدد)، ابتداء من تاريخ شراء الخط.. ولكن هذه الخدمة المجانية التي تستدرج المستهلك مع انخفاض سعر الخدمة المعلن عنها تستبدل بمجموعة من عروض الخدمة الجديدة التي لا يعلم عنها أحد الا حين يتم اتصال المشترك بالشركة.. ليقوم باختيار العرض الذي يراه مناسبا لاستخداماته.. وأغرب ما في الأمر هو الوقت الذي يستغرقه الاتصال حتى يتم الرد على الخط، هذا الوقت الذي يصل الى حدود النصف ساعة هو في واقع الأمر، وسيلة للملل تدفع المشترك لاستخدام (الخط) والتخلي عن اختيار نوع العرض وبالتالي يفاجأ باستهلاك الرصيد بشكل لا يصدق.

العراق يشارك في الملتقى الاقتصادي الثاني بتونس

بغداد/ المدى

قال عضو مجلس غرفة تجارة بغداد، الثلاثاء، ان عددا من رجال الأعمال والصناعيين العراقيين سيسهمون في فعاليات الملتقى الاقتصادي الثاني المقرر عقده في العاصمة التونسية يوم ٤/ تشرين الثاني المقبل.

وأضاف اسماعيل الخاصكي: ان الملتقى الذي تجتمع فيه منظمات اقتصادية عربية ودولية مختلفة سيكون محطة لتبادل الخبرات الصناعية والزراعية والتجارية، يتعرف فيها المشاركون على التطورات التقنية والنوعية في الحقول الأنتاجية كافة".

وتابع الخاصكي: كما ستكون فرصة للتعاطي بصفقات تجارية وتبادلية بما يحقق مصالح ضيوف الملتقى.

وأشار الى ان الوفد العراقي يسعى للتباحث مع غرفة تجارة تونس والقطاعات الصناعية بما يرسي علاقة مع الأسواق التونسية في جانبي الاستيراد والتصدير بما يلبي حاجات الطرفين.

وأعلن عن الرغبة في التعرف على الورش الصناعية التونسية، والوقوف على خطوطها الانتاجية لتعزيز العلاقات التجارية واكتساب الخبرات المشتركة.

التنمية الصناعية تمنح (٣٠٥) إجازات لمشاريع صناعية جديدة

منحت المديرية العامة للتنمية الصناعية أحد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن، (٣٠٥) إجازات تأسيس لمشاريع صناعية جديدة خلال تموز الماضي، وزعت على مختلف القطاعات الصناعية (الغذائية، النسيجية، الخشبية، الورقية، الكيمياوية والبلاستيكية، الإنشائية، المعدنية المصنعة والصناعات التحويلية).

وقال مصدر مسؤول في المديرية: إن الصناعات الغذائية احتلت المرتبة الأولى من حيث الحصول على الإجازات الممنوحة وذلك بحصولها على (٨٠) إجازة تأسيس فيما احتلت الصناعات المعدنية المصنعة المرتبة الثانية بحصولها على (٦٤) إجازة أما الصناعات الإنشائية فقد احتلت المرتبة الثالثة بحصولها على (٥٢) إجازة، في حين توزعت الإجازات الباقية بواقع (٤٢) إجازة تأسيس للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية و(٣٢) إجازة للصناعات الخشبية مع (١٧) أجازه للصناعات الورقية ومثلها للصناعات النسيجية، إضافة الى أجازة واحدة للصناعات التحويلية.

ويؤخذ من المصدر نفسه ان المديرية كانت قد منحت خلال حزيران الماضي (٣٤٧) إجازة تأسيس لمشاريع صناعية جديدة وزعت على مختلف القطاعات الصناعية بقيمة استثمارية إجمالية بلغت (٥٢,٥٦١) مليون دينار.

التقرير الاقتصادي العربي: مخزون العراق النفطي يوازي أكثر البلدان غنى بالعالم

بغداد/ المدى

وصف التقرير الاقتصادي العربي لعام ٢٠٠٨ الصادر في بيروت مؤخرا، العراق بأنه يمتلك مخزونا من النفط والغاز يوازي مجموعه أكثر البلدان غنى بالنفط في العالم. واشاد التقرير الذي أصدره الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية، بالسياسة الاقتصادية للحكومة التي تعمل بالرغم من الظروف الأمنية المعقدة، على تطوير الاقتصاد المحلي وتحسين المستوى المعيشي للسكان، بحسب ما ورد بالتقرير.

وجاء في التقرير المؤلف من نحو ٤٥٠ صفحة، أن في "العراق ٥٣٠ تركيبا جيولوجيا تشتمل على احتياطات نفطية كبيرة"، وذكر أن "ثمة ١١٥ موضعا تم حفرها حتى الآن، تقدر احتياطاتها بنحو ٣١١ مليار برميل من النفط، إضافة إلى ٤١٥ موضعا غير مكتشفة تزيد احتياطاتها عن ٢١٥ مليار برميل".

واستعرض التقرير ثروة العراق من الغاز، مشيرا إلى أن وزارة النفط العراقية: "أعلنت خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧، عن اكتشاف حقل غاز يمتد من محافظة نينوى شمالي العراق إلى منطقة القائم في المنطقة الغربية من البلاد، وجنوبا حتى الحدود مع السعودية".

وذكر انه الحقل الاكبر في البلاد، واشار إلى أن "دول الاتحاد الأوروبي أبدت اهتماما كبيرا بهذا الحقل نظرا لقربه من قارة أوروبا، لاسيما في إطار مشروع خط الغاز المشترك الذي يربط كلا من الأردن ومصر وسوريا وتركيا وصولا إلى دول القارة الأوروبية.

اشارات

* قال مساعد ديمقراطي كبير في مجلس النواب إن المجلس سيناقش تشريعا هذا الشهر لضخ ٥٠ مليار دولار أخرى كحافز للاقتصاد الأمريكي الذي يعاني المشاكل وسيكون الهدف في الأغلب خلق فرص عمل جديدة.
* مسؤولون: هجمات المسلحين في نيجيريا تخفض إنتاج النفط.
* قال العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي إن مصر يجب ان تواصل الاصلاحات الهيكلية برغم الحاجة لحماية اشد المواطنين فقرا من اسعار الغذاء المرتفعة عن طريق الدعم الحكومي.
* حكومة الكويت تجدد خططا لإنشاء هيئة لتنظيم عمل البورصة.
* بوش يقول انه يعمل لأجل الحد من تأثير إفلاس بنك ليمان براذرز على الأسواق.